

الفائق في غريب الحديث

عصره هـ الريح التي تهيجُ بالغُبار فإمّا أن يريد الغُبار الثائر من مَسْحَب ذيلها أو هيج الرائحة وسطوعها من عطرها . صلةُ بن أَشْهَيْم رضى الله تعالى عنه قال لأبي السَّكَيْتِ : إياك وقتيل العصا .

عصا أى إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا فى شَقِّ عصا المسلمين . ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان دَحْيِيَّةُ إذا قدم لم تَبِيقْ مُعِصِرُ إِلَّا خَرَجَتْ إِيَّاهُ .

عصره هـ التي دَنَتْ من الحَيِّض كَأَنَّهَا التي حان لها أن تَنْدَعِصَرَ وإنما خُصَّ الْمُعِصِرُ لأنها إذا خرجت وهى محجوبة فما الظنُّ بغيرها ! وكان دَحْيِيَّةُ مُفْرَطَ الجمال وكان جبريل عليه السلام يَأْتِي فى مُوَرَّتِهِ . عمرو رضى الله تعالى عنه دخل عليه معاوية وهو عاتب فقال : إن العصوب يَرِفُ فُوقُ بِهَا حَالِبُهَا فَتَحْلُبُ الْعُلبَةَ فقال : أجل ! وربما زَبَدَتْهُ فِدْقَاتٌ فَاهُ وَكفَاتُ إِنْءَاهُ ! أما وإِ لَقَدْ تَلَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهْدَلِ فما زَلَّتْ أَرْمَاهُ بوزائله وأصلهُ بوزائله حتى تَرَكَتَهُ عَلَى مِثْلِ فُلْكَه الْمُدْرِ . وروى : أتيتُك من العراق وإن أمرك كحُقِّ الكَهْهُولِ أو كالجُعْدِيَّةِ . وروى : أو الكُوعْدِيَّةِ . وروى : كالحجاة فى الضعف فما زلت أَسْدِي وَأَلْحِمُ حتى صار أمرك كفلكة الدَّرَّارَةِ وَكَالطَّرَافِ الْمُمَدَّادِ .

عصب العصبوب : الناقلة التي لا تَدُرُّ حتى تُعْصَبَ فحذاهل . الزَّيْبُونُ : أن تَدْفَعُ الحالب ومنه الحَرَبُ الزَّيْبُونُ . الانفضاج : الاسترخاء . يقال : انفضج بَطْنُهُ إذا استرخى وانفضجت الفَرْحَةُ إذا انفرجت ومنه تَفَضُّجٌ بَدَنُهُ سَمْنًا وانفضج وأنشد أبو زيد : ... فِدْ طُوَيْتُ بِطُونِهَا طَيَّ الْأَدَمُ ... بعد انفضاج البُذْنِ وَاللَّحْمِ الزَّيْبُونُ

الكَهْدَلُ والكَهْهُولُ : العنكبوت وحُقُّهَا : بيتها . وقيل : الكَهْدَلُ العجوز